أدوار الأخصائي الاجتماعى في تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى

The Roles of the Social Worker in Activating the Participation of the Elderly in Volunteer Work

اعداد

دكتورة/ نجوى فيصل سيد ابراهيم

استاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة اسيوط

دكتورة/ عبير نيازى وجيد فتح الله

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

الملخص: تعتبر المشاركة في العمل التطوعى بصفة عامة من العوامل التى تدل على تقدم الامم وتزداد الاهمية بالنسبة للمسنين وخاصة اذا اعتبر التطوع طريقة علاجية لحل كثير من مشاكل المسنين وبث الثقة في أنفسهم واشباع احتياجتهم واحساسهم بقيمتهم ، وتهدف هذه الدراسة الى تحديد دوافع مشاركة المسنين في العمل التطوعى ، وتحديد أدوار الاخصائى الاجتماعى في تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى ، وكذلك تحديد معوقات تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى ومقترحات تفعيل مشاركتهم في العمل التطوعى ، وتنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية ، كما تعتمد على منهج المسح الاجتماعى بالعينة.

الكلمات المفتاحية: الدور – المشاركة– المسنين – العمل التطوعي

Abstract:

Participation in voluntary work, in general, is one of the factors that indicate the progress of nations, and its importance increases for the elderly, especially if volunteering is considered a curative way to solve many of the problems of the elderly and instill in themselves and satisfy their needs and their sense of their value. This study aims to determine the motives for the participation of the elderly in voluntary work. Determining the roles of the social worker in activating the participation of the elderly in volunteer work, as well as identifying obstacles to activating the participation of the elderly in volunteer work and proposals for activating their participation in volunteer work, This study belongs tot the descriptive analytical studies, and it depends on the social survey method by the sample

.

Key Words: Role - participation - the elderly - volunteer work

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة الشيخوخة من المراحل التى يجب الاهتمام بها سواء على المستوى الإنساني أوالاجتماعى ، ونتيجة للاهتمام العالمى بالمسنين والتقدم العلمى وما ترتب عليه من تمتع المسنين بحالة صحية جيدة في كثير من الأحيان، ونظرا لان رعاية المسنين حق من حقوقهم وواجب انسانى، لذا يجب على المجتمع من خلال أفراده وجميع مؤسساته التكاتف من أجل اتاحة فرصة مشاركة المسنين في الأنشطة المختلفة والتى من خلالها يمكن استثمار خبراتهم في عمل مفيد واشعارهم بقيمتهم واستغلال أوقات فراغهم بطريقة تعود عليهم بالنفع كوسيلة علاجية تبعدهم عن الشعور بالوحدة والعزلة والاهمال الذى ينتاب المسنين في هذه المرحلة .

ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (الفالح وحسن،2015) بضرورة استخدام وسائل الأعلام المختلفة للتوعية بمشاكل المسنين واحتياجاتهم ومسؤولية كل من الدولة وأفراد المجتمع في إشباعها.

وكذلك دراسة (Vimala & Phalke,2020) والتي أوصت بضرورة اجراء حملات توعية وأنشطة مختلفة لتحقيق الرفاهية وتحسين نوعية الحياة للمسنين، حيث أكدت نتائجها على أن المسنين يعانون من ضعف في الادراك والاكتئاب والأمراض النفسية المختلفة كالعزلة واليأس والخوف من الموت.

فالمسنون من أكثر الفئات احتياجا إلى الخدمات الاجتماعية والنفسية والصحية من الهيئات والمؤسسات الاجتماعية المختلفة التي توجد في المجتمع ، كمايعد الاهتمام بالمسنين امرًا هامًا لأن ذلك يخلق لديهم الشعور بالأمان الاجتماعي والنفسي (سلامة، 2021، ص48)

وتعتبر مرحلة الشيخوخة من المراحل التى يتزامن معها العديد من المشكلات والاحتياجات سواء النفسية أو الاجتماعية ،حيث يؤدي التقدم في السن إلى التخلي عن بعض الأدوار الاجتماعية والتى قد تؤثر على الحالة النفسية للمسن نتيجة لشعوره بأنه لا قيمة له في الحياة مما يجعل المسن في عزلة تامة عن الأخرين سواء برغبته الذاتية أو نتيجة لاتجاهات الاخرين من أفراد أسرته أو المحيطين به (بدر،2007، ص 128) وقد أكدت نتائج دراسة (مقدادي والإبراهيم، 2014) أن مستوى الصلابة النفسية ومستوى الرضا عن الحياة لدى المسنين والمسنات منخفض ومستوى الاكتئاب مرتفع كما توجد علاقة إيجابية بين مستوى الصلابة النفسية والرضا عن الحياة.

كما أكدت نتائج دراسة (حاتم، 2011) ان المسنين ينظروا للحياة نظرة تشاؤمية بالإضافة الى تفكير البعض منهم في الانتحار نظرا لما يشعروا به من اليأس وكذلك ما ينتابهم من مشاعر الخوف والاهمال من الأخرين .

و أكدت نتائج دراسة (Rasheed Ahmad,2021) على ضرورة الاهتمام بالمسنين نتيجة لتعرضهم لكثير من المشاكل التى تزداد حدتها نتيجة للاهمال الذى يتعرض له المسنون في هذه المرحلة ،وقد تحدث كل

هذه المشاكل للمسنين نتيجة لأهمال المجتمع لهم وكذلك عدم الثقة في قدراتهم وخبراتهم وعدم اتاحة الفرصة لهم لاستثمارها وتوظيفها في بعض الاعمال والانشطة والمشاركات المجتمعية المثمرة ، لذا يحتاج المسنون الى اهتمام المجتمع بهم حتى يشعروا بأنهم لا يزالوا يلعبوا دورًا في حياة المجتمع، وأن المجتمع لا يزال يحتاج إلى خدماتهم والاستفادة منها، لهذا يجب أن ينظر أفراد المجتمعات إلى كبار السن باعتبارهم ذوي خبرة ومعرفة يعملون على نشرها ونقلها للأجيال، كما يمكن النظر لهم باعتبارهم طاقة بناءة يمكن استثمارها والإفادة منها ومن خبراتهم في ميادين العمل التي قد تتناسب مع هذه الخبرات والتي تأخذ في الاعتبار حالتهم الصحية. (بدر، 2007، ص116) (عبد الرازق،2016، ص.328)

وتتطلب هذه المرحلة ضرورة العمل على وضع خطط تستهدف الاستفادة من جهود وخبرات المسنين وتوفير كافة أشكال الرعاية التي تضمن لهم حياة كريمة مستقرة والعمل على ادماجهم في المجتمع للمشاركة في تحقيق أهدافه (الأمم المتحدة، 2014، ص.236)، ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (الغامدي، 2017) بضرورة تلبية احتياجات المسنين بأبعادها المختلفة وقيام المؤسسات بدورها تجاه المسنين ، وكذلك ما اكدت عليه نتائج دراسة (Monika&Khwairakpm,2020) باحتياج المسنين للدعم الاجتماعي كشرط اساسي يضمن لهم حياة صحية سليمة كما يساعدهم ذلك على التكيف وشعورهم بالسعادة .

وكذلك ما أوصت به دراسة (محمود،2015) بضرورة الاهتمام بإشراك المسنين في البرامج والمشروعات المجتمعية حتى يمكن الاستفادة من خبراتهم ومعارفهم.

ويعد العمل التطوعي أحد المؤشرات الدالة على تقدم الأمم وازدهارها، فكلما ازداد التقدم والرقى في دولة معينة ازداد حجم مشاركة ابنائها في العمل التطوعي، كما أن تنمية ثقافة العمل التطوعي في المجتمع أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة وحاجة ملحة لمواكبة التنمية والتطور السريع في مناحى الحياة خصوصا وأن العمل التطوعي يمثل أحد الاساسيات في بناء وتنمية المجتمع ونشر الترابط الاجتماعى بين المواطنين (حريري، 2017، ص.287)

وتظهر أهمية التطوع للمسنين اذا تم النظر اليها كأداة علاجية للمسن لإشباع احتياجاته ورغباته وشعوره بأنه شخص له قيمة في الحياة كما يرسخ لديه قيم التعاون والعطاء للأخرين مما يؤثر بطريقة ايجابية على الحالة النفسية للمسن وتحوله من شخص يعتمد على الأخرين الى شخص مسؤول لديه القدرة على تحمل المسؤولية ،ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (السيد، 2014) بضرورة تنظيم تطوع المسنين في مؤسسات رعاية الاسرة والطفولة وفي المدارس والمستشفيات وادماجهم في المؤسسات المختلفة للتخفيف من مشاكلهم النفسية ،وكذلك ما أوصت به نتائج دراسة (عبد الرازق 2016) بضرورة عقد دورات تأهيلية للمسنين لمساعدتهم على إعادة الانخراط في المجتمع،وما أشارت اليه دراسة (Sviatlana Anatsko, et.al.2018) بأن كبار السن من المتطوعين لديهم خبرة في الحياة ولديهم ما يكفي من الوقت، ومستوى عالي من المسؤولية

لارتباطها عادة بخبرة العمل السابقة، ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (Jacobien Niebuur,2019)التي أشارت إلى أن تطوع كبار السن يساعد على تقليل المشاعر السلبية وزيادة المشاعر الإيجابية كما يحسن من الأداء البدني للمسن والرضا عن الحياة وخفض اعراض الاكتئاب لديهم .

وأيضًا دراسة (Elizabeth Lehman,et.al,2020) التي أوضحت أن التطوع يساعد على تقليل تأثير العزلة الاجتماعية طوال فترة التقاعد والحفاظ على الترابط الاجتماعي وكذلك ما يخلقه من آثار إيجابية على صحة المسن، واتفقت نتائج دراسة (الطيار، 2020) مع الدراسات السابقة في أن العمل التطوعي ينمي الشعور بالذات ويشبع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية ويقوي مشاعر الولاء والانتماء الوطني .

كما أوصت دراسة (الشرقاوي، 2020) بضرورة الاهتمام بالخدمات الاجتماعية والبرامج والأنشطة التي تساهم في دمج المسنين في المجتمع، وكذلك اتاحة الفرصة لهم من خلال المشاركة المثمرة مع بقية أفراد المجتمع .

وأكدت نتائج دراسة (Shashidhar&Abha Singh, 2021) على أن كبار السن من المتطوعين لديهم وجهات نظر إيجابية حول الحياة والتي تساعد على تبني الثقة لديهم للتحرك نحو الأمام .

ومهنة الخدمة الاجتماعية تهتم بالعمل التطوعي من جوانب متعددة تتمثل في الاهتمام بالجوانب البحثية (الدراسات والبحوث الميدانية) وكذلك الاهتمام بتعبئة الطاقات البشرية وتوعيتها وتدريبها والاهتمام بالتنمية البشرية للمتطوعين والمتطوعات، وأيضا المؤسسات العاملة في مجال العمل التطوعي (الإدارة والتنمية). (صالح، 2015، ص.48)

وتركز مهنة الخدمة الاجتماعية على أهمية التطوع من خلال العمل مع فئات مختلفة وهذا ما أكدت عليه مجموعة من الدراسات منها دراسة (حبيب ،2011) والتى توصلت نتائجها الى فاعلية نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة في تنمية مهارة المشاركة في تقدير الاحتياجات لدى جماعة المتطوعين وكذلك تنمية مهارات الاتصال وتقدير الاحتياجات في تنفيذ المهام وتقويمها .

وكذلك دراسة (البريري، 2012) والتى من بين أهدافها تحديد العلاقة بين تطوع الشباب في الجمعيات الأهلية وتدعيم المهارات المدنية كألية للتمكين السياسي من منظور تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية وتوصلت نتائجها الى التأثير الايجابي للتطوع في تحقيق التمكين الفردى والجماعى وكذلك تدعيم المهارات المختلفة للمتطوعين .

ودراسة (العانى وأخرون، 2017) والتى هدفت الى الكشف عن دور الجمعيات الأهلية في تحفيز الشباب للعمل التطوعى بسلطنة عمان وأظهرت نتائجها الحاجة الى تشريعات تنظم العمل التطوعى وتصون حقوق المتطوعين مما يمكنهم من الاستمرارية في العمل التطوعى .

والخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة إنسانية في المقام الأول تستطيع التدخل لمواجهة مشكلات المسنين ومساعدتهم على استعادة قدراتهم على القيام بمهامهم في حدود ما تبقى لديهم من إمكانيات وقدرات حيث تسعى إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها للأفراد والجماعات والمجتمعات بهدف إيجاد تكيف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم الاجتماعية، وهذا يمكن المسنين من استعادة توافقهم وتكيفهم مع انفسهم ومع مجتمعهم ، فالخدمة الاجتماعية تهدف إلى توجيه أفراد المجتمعات للاستفادة من الخدمات التي توفرها المؤسسات الاجتماعية المختلفة وتفعيل تجاوب تلك المؤسسات معهم بما يعمل على تخطى المشكلات ومواجهتها برؤى تقود إلى الحلول المتكاملة (عبد الرزاق،2016، ص.323) و (الشهراني، 2013، ص 28)

وهذا ما أكدت عليه مجموعة من الدراسات منها :

دراسة (اليمانى ، 2005) والتى أكدت نتائجها التأثير الايجابى للبرنامج في طريقة العمل مع الجماعات في تمكين المسنين من ناحية الشعور بالاستقلالية وتحسين العلاقات الاجتماعية والتكيف الاجتماعى والكفاءة الاجتماعية ،كما أكدت نتائج دراسة (موسي، 2010) على ضرورة توفير المؤسسة أعمال للمسنين في حدود قدراتهم الجسمية والعقلية وخبراتهم السابقة حتى يشعروا بقيمتهم من خلال تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية مع افراد المجتمع من خلال أنشطة مختلفة مثل المشاركة في الأعمال التطوعية ،وكذلك دراسة (عبد الرازق ، 2016) والتى أكدت نتائجها الدور الفعال للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للمسنين وبالتالى اتاحة فرص مشاركتهم بطريقة فعالة في المجتمع ،وايضا نتائج دراسة (خطيب، 2017) والتى أوضحت بأن الاخصائي الاجتماعي يقدم المساعدة للمسنين بطريقة موضوعية تضمن اشباع حاجاته وتعزيز مشاركاته العامة من اجل ضمان تقديم الخدمات بصورة فعالة وكذلك حث منظمات المجتمع على القيام بدورها تجاه المسن .

ومما سبق يتضح أن مرحلة المسنين مرحلة يصاحبها العديد من التغيرات التي تؤثر سلبًا على المسن وهذا ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات الأمر الذي يتطلب العمل على مساعدة هذه الفئة على تفادي هذه الآثار السلبية وذلك من خلال التطوع وما يترتب عليه من آثار إيجابية عديدة أكدت عليها نتائج الدراسات السابقة مما يتطلب الأمر تفعيل تطوع المسنين في مجالات العمل المختلفة وذلك من خلال تفعيل أدوار الأخصائى الاجتماعى لتحقيق ذلك وهذا ما تهتم به الدراسة الحالية .

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تصميم استمارة الاستبيان وتفسير وتحليل النتائج.
- واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لفئة لم يتم تناولها في الدراسات السابقة وهى فئة المسنين.

وبناء على ماسبق تحددت الدراسة الحالية في التساؤل التالى

" **ما أدوار الاخصائى الاجتماعى في تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى ؟**"

ثانيا: أهمية الدراسة:

- ندرة الدراسات التي ركزت على مشاركة المسنين في عملية التطوع في حدود علم الباحثتان
- أهمية عملية تطوع المسنين باعتبارها وسيلة علاجية
- تظهر أهمية الدراسة من خلال ما أوصت به العديد من الدراسات في ضرورة تفعيل العمل التطوعى للمسنين من خلال ترسيخ مفهوم التطوع داخل المجتمع وما يحمله من قيم مثل التكافل الاجتماعي والشعور بالأخرين.
- أهمية أدوار الاخصائى الاجتماعي في تفعيل مشاركة المسنين فى العمل التطوعى
- تحديد معوقات مشاركة المسنين في العمل التطوعى يساعد على وضع حلول لمواجهتها

ثالثا: أهداف الدراسة:

1- تحديد دوافع مشاركة المسنين في العمل التطوعى .

2- تحديد أدوار الأخصائى الاجتماعى في تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى .

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهى:

أ- تحديد أدوار الأخصائى الاجتماعى في تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى (مع نسق المسن).

ب- تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعى في تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى (مع نسق جماعة المسنين).

ج- تحديد أدوار الأخصائى الاجتماعى في تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى (مع نسق المؤسسة).

3- تحديد معوقات مشاركة المسنين في العمل التطوعى .

4- تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

وتتمثل تساؤلات الدراسة فيما يلي:

1- ما دوافع مشاركة المسنين في العمل التطوعى ؟

2- ما أدوار الأخصائى الاجتماعى في تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى ؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

أ- ما أدوار الأخصائى الاجتماعى في تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى (مع نسق المسن) ؟

ب- ما أدوار الأخصائي الاجتماعى في تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى (مع نسق جماعة المسنين) ؟

ج- ما أدوار الأخصائى الاجتماعى في تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى (مع نسق المؤسسة) ؟

3- ما معوقات مشاركة المسنين في العمل التطوعى ؟

4- ما المقترحات اللازمة لتفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى ؟

خامسًا: الموجهات النظرية للدراسة:

1- نظرية الأزمة:

تعتبر نظرية الأزمة من النظريات التي يستخدمها الاخصائي الاجتماعي في تفسير كثير من المشكلات التي يعاني منها المسنون وفي تصميم برنامج اجتماعي يوفر للمسن مواجهة إيجابية لصدمة أو أزمة التقاعد وإيجاد بدائل مقبولة ومعقولة للمسنين أي مناسبة للقدرات والإمكانات الخاصة بالمسنين وتصميم برامج مناسبة لرعايتهم اجتماعيا .(عبد اللطيف، 2007، ص ص 99-100)

2- النظرية التبادلية:

تعتمد النظرية التبادلية في تفسيراتها على وجهة النظر التفاعلية من خلال التبادل في الأخذ والعطاء وتستطيع النظرية أن تفسر العلاقة الاجتماعية بين المسنين والمجتمع. فالعلاقة تكون قوية ومتماسكة اذا حدث توازن بين ما يقدمه المجتمع للمسنين مع ما يقدمه المسنين للمجتمع أي ان المجتمع يقدم للمسنين ويأخذ منه وان المسن يأخذ من المجتمع ويقدم له. (الحسن، 2005، ص194)

سادسا: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الدور :

يعرف غيث: الدور بأنه نموذج يستند على الحقوق والواجبات كما أنه يرتبط بوضع معين للمكانة والمركز داخل جماعة أو من خلال موقف اجتماعي معين ويتحدد هذا الدور من خلال مجموعة توقعات يعتنقها الأخرون كما يعتنقها الفرد نفسه. (غيث ، 1997، ص 391)

كما يعرف بأنه سلوك يقوم به شاغل المركز الاجتماعي أو المكانة الاجتماعية و يحدد من خلاله الأنماط السلوكية التى يتبعها الأخرون الذين يتعامل معهم ويؤخذ في الاعتبار الحقوق والواجبات التى يمليها عليه ما يشغله من مركز أو مكانة اجتماعية. (عبد العال ،2009 ، 45)

ويتفق تعريف أحمد مع التعريفات السابقة حيث أنه ربط مفهوم الدور بالمكانة الاجتماعية التى يشغلها الفرد والتى تعبر عن الوضع الاجتماعى الذى يشغله الفرد والمكانة والتى قد لا يكون للفرد دخل في اكتسابها أو قد تكون مكتسبة من خلال تعلمها أو من خلال طريقة تفكير الشخص أو عن طريق العمل والاجتهاد . (أحمد ،2018،ص.249)

التعريف الاجرائى للدور : هى التصرفات والمهام المهنية التى يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون العاملين مع المسنين بهدف تفعيل مشاركتهم التطوعية.

2- مفهوم مشاركة المسن:

مفهوم المشاركة:

تعرف المشاركة بأنها: عملية اسهام افراد المجتمع بفئاته المختلفة في صنع القرارات، ووضع الأهداف السياسية والاجتماعية والتنموية لمجتمعهم عن طريق المواقف الفردية أو الجماعية.(درويش ومسعود،2008، ص 175).

أما بالنسبة لمفهوم المسنين فيوجد اختلاف وعدم اتفاق حول بداية مرحلة الشيخوخة أو الشخص المسن، فالبعض يحددها على أساس الناحية الاجتماعية أو الناحية الديموغرافية والإحصائية والبعض الأخر يعرفها على أساس الناحية النفسية أو الحسية.

ويعرف عبد اللطيف (2007) المسن من الناحية الاجتماعية بأنه الشخص الذي تجاوز الستون عاما ويترتب على ذلك تغير في أدواره الاجتماعية هبوطا أو صعودا وتغير في اتجاهات المحيطين به قبولا أو رفضا مما يؤدى إلى حدوث تغير في تصوره لذاته وتصوره لعلاقاته مع المجتمع والأسرة والأصدقاء (عبد اللطيف ،2007، ص.12)

وقسم الأشول الشيخوخة إلى :(الأشول، 2008، ص.659)

أ – الشيخوخة البيولوجية: وهي تشمل التغيرات التي تحدث في جسم الإنسان في المراحل الأخيرة من الحياة وهذه التغيرات قد تبدأ بفترة طويلة قبل أن يصل الشخص إلى سن الخامسة والستون

ب– شيخوخة الإدراك: وتشمل هبوط القدرة لتحصيل معلومات جديدة .

ج– شيخوخة الشعور: وهي تشمل هبوط القدرة على التكيف لمواجهة التغيرات في البيئة المحيطة.

وعرف **على وآخرون (2009)** المسنون بأنهم أولئك الذين تجاوزوا سن الستين ويعانون من التدهور التدريجي في القدرة على التكيف مع التغيرات التي يواجهونها وتفرضها عليهم ظروف الحياة. (أبو المعاطي وآخرون، 2009، ص.315).

ويعرف **باين** مرحلة الشيخوخة بأنها مرحلة عمرية في حياة الشخص تتسم بمجموعة من التغيرات الفسيولوجية والاجتماعية مثل التغير في العلاقات الاجتماعية سواء من الشخص المسن أو من المحيطين به.(payne ;2012;p.2).

كما يعرف **صالح (2014)** المسنون ديموجرافيا وإحصائيا بأنهم السكان ذوى الأعمار فوق الستون عاما فبعض الدول اعتبرت السن من 60–65 بداية للشيخوخة وسن 55 للمرأة في دول أخرى بينما حدد في دول أخرى سن 55 للرجال وسن 50 للمرأة، حيث أن تحديد السن يرتبط بمتوسط الأعمار في كل دولة، أما في مصر فقد أخذت بنظام 60 عاما في بعض الأنظمة كالمعاشات الحكومية والقطاع العام وسن 65 في معاشات التأمينات الاجتماعية في القطاع الخاص وبعض فئات العاملين. (صالح، 2014، ص. 334).

كما يعرف المسن بأنه الشخص في الفترة العمرية من 60–65سنة فأكثر وتظهر عليه الملامح الخاصة بالسن سواء الجسمية او العقلية أو الاجتماعية على أساس التغيرات في المراكز والأدوار المهنية والاجتماعية. (فهمي، 2012، ص .32)

ويعرف المسنون اجرائيا: بأنهم الأشخاص الذين يبلغون ستون عاما فأكثر ولديهم العديد من الخصائص والتغيرات المرتبطة بهذه المرحلة العمرية سواء من الناحية الصحية أو النفسية أوالعقلية أو الاجتماعية والمرتبطة بتغير في الأدوار الاجتماعية أو المهنية المختلفة.

أما مشاركة المسنين فتعرف اجرائيا بأنها: اسهام المسنين في صنع القرارات وتحديد الاهداف المختلفة للمجتمع سواء السياسية او الاجتماعية أو التنموية من خلال ما يقوموا به من أدوار تجاه المجتمع .

3- مفهوم التطوع:

هناك مجموعة من الآيات القرآنية والتي تؤكد على أهمية التطوع ومنها قول الله تعالى: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾ (سورة البقرة، 184) ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة ، 158)

ويعرف (السكرى) التطوع بأنه استثمار واستغلال للأفراد والجماعات في تقديم الخدمات الإنسانية غير مدفوعة الأجر خارج نطاق المؤسسات الحكومية. (السكرى، 2000، ص.98)

وتعرف هندل وآخرون (hindle 2013) التطوع بأنه الرغبة في مساعدة الأخرين والدافعية لعمل الخير والشعور بالسعادة من خلال تقديم الخدمات الإنسانية والمشاركة في حل مشاكلهم.

كما يعرف ستاكس وأخرون (stakas &et al 2014, p.4) التطوع بأنه عملية تقديم المساعدات لأشخاص سواء معروفين لدى الشخص المتطوع أم لا من خلال المساعدات غير الرسمية حيث أنه يتم نتيجة الإرادة الشخصية وليست بسبب الالتزام أو الإكراه ، فهو توظيف لأهداف الشخص وليست الاستجابة للمكافأة الصريحة مثل تلقى أجر أو تجنب العقوبات ، فالتطوع عمل يتطلب اتخاذ قرار دقيق وليست فقط مجرد رد فعل أو سلوك عفوي مثل الاستجابة لحالات الطوارئ والتي لا تستمر طويلا .

ويعرف خاطر (2002) الشخص المتطوع بأنه الشخص الذي يشارك عن رغبة ذاتية في المشروعات المجتمعية دون انتظار عائد مادي مقابل ما يقدمه ويتم ذلك من خلال المنظمات المختلفة العامة أو التطوعية وذلك للمشاركة في حل مشاكل المجتمع. (خاطر، 2002، ص.249).

ويعرف التطوع اجرائيا في هذه الدراسة: بأنه المشاركات التي يقوم بها المسنون والناتجة عن الرغبة الذاتية وفعل الخير دون توقع أو انتظار مقابل مادي وذلك للمساهمة في حل مشاكل المجتمع سواء تم ذلك من خلال مؤسسات تطوعية أو بطريقة فردية.

سابعا : الاطار النظرى للدراسة :

1- **التطوع :**

أ - أهداف التطوع:

- **أهداف خاصة بالمتطوع نفسه (المسن)** (الخطيب، 2013، ص 45)
  - دافع شخصي: يرتبط بتأكيد الذات وشعور الشخص بأن له مكانة مفيدة في المجتمع.
  - دافع اجتماعي: يرتبط بانتماء الشخص للمجتمع المحلى، والرغبة في تحمل المسؤولية الاجتماعية من خلال الشعور بمواطنته وترجمة هذا الشعور إلى عمل بناء يعود بالنفع على الآخرين
  - دافع ديني: بقصد الثواب وتقديم العون والمساعدة للآخرين وتحقيق التكافل الذي دعت إليه الديانات السماوية.
- **أهداف خاصة بالمؤسسات الاجتماعية** (عبد اللطيف،2007، ص 85)
  - مواجهة العجز في عدد الموظفين بالمؤسسات المختلفة .
  - يسهم في تقديم المشورة الفنية للمؤسسة الاجتماعية- وخاصة إذا كان المتطوعين من ذوي الخبرة والرأي.
  - يؤدي التطوع إلى مواجهة الصعوبات التي تعترض المؤسسة، ويدعم مكانتها الاجتماعية في المجتمع
  - يسهم التطوع في تحقيق الأهداف المختلفة للمؤسسة وكذلك تعريف المجتمع بالمؤسسة وبرامجها
- **اهداف خاصة بالمجتمع** : (Matorčević and Gligorović,2017,p.20)

-تحقيق المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع

-التأثير الايجابي للعمل التطوعى على التنمية

-التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع

-دعم القيم الإنسانية والقيم المؤيدة للمجتمع مثل التسامح، السلام

ب- معوقات العمل التطوعي:(التويجري، 2015، ص ص 118-119)

- عدم مناسبة العمل لقدرات ومؤهلات المتطوعين
- قلة الخبرة بالعمل التطوعي وما يتضمنه من اجراءت
- عدم فهم المسؤولين في الجمعيات لأدوار المتطوعين
- زيادة متطلبات الحياة المادية الحديثة
- قلة تشجيع العمل التطوعي

2- المسنين :

أ - **احتياجات المسنين** : تتمثل احتياجات المسنين فيما يلي:

- **الاحتياجات الاقتصادية:** يحتاج المسن إلى دخل يتناسب مع الزيادة في أسعار السلع والخدمات والحاجة إلى نظام ملائم يسمح باشتراك المسنين في عملية التنمية والاستفادة من خبراتهم مع إعادة تدريبهم على الأعمال التي تتناسب مع امكانياتهم وقدراتهم، ومساعدتهم على التوازن بين مواردهم واحتياجاتهم . (مزيد: 2019، ص 356)
- **الاحتياجات النفسية:** تتمثل فى حاجة المسن الى الاحترام واشعاره بقيمته في الحياة واشباع حاجاته الوجدانيةو تواصله مع الأقارب ودمجه في المناسبات والأعياد المختلفة وتشجيعه على الاعتماد على نفسه في قضاء احتياجاته الشخصية مما يسهم في تعزيز ثقته بنفسه وكذلك تشجيعه على الحفاظ على علاقاته الاجتماعية وتنميتها . (أبو عوض، 2007، ص141)
- **الاحتياجات الاجتماعية:** يحتاج المسن إلى تعزيز علاقاته الاجتماعية بالمحيطين به والاحتفاظ بالمكانة الاجتماعية والتى تؤكد على ارتباط المسن بأسرته وبيئته، وتحسين نظرة المجتمع للمسن، والاستفادة من خدمات المؤسسات المجتمعية وحاجته إلى وجوده في جماعة يتفاعل معها ،وتنظيم وقت فراغه وشغله بطريقة مفيدة له وللآخرين والاندماج في أنشطة مفيدة . (علي، 2014، ص 109)
- **الاحتياجات الصحية:** وذلك من خلال التدخلات على مستوى الرعاية الصحية الأولية لمنع انخفاض القدرات المختلفة للمسن، والحاجة إلى أنشطة توعوية للاكتشاف المبكر للحالات . World Health (Organization 2017)

ب- أدوار الاخصائي الاجتماعي في تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى:

- أدوار الاخصائي الاجتماعي مع المسنين بصفة عامة:

الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية يمكن أن تساهم بدور فعال في مجال رعاية المسنين من خلال العمل مع المسنين كأفراد وجماعات وعلى مستوى المؤسسة

- أدوار الاخصائي الاجتماعي مع المسنين كأفراد:

- التعرف على السمات الشخصية للمسن ودورها في مشكلته، وما يمكن أن تشير إليه تلك السمات في تحديد مشكلة المسن أو التعامل معها، أو تكوين معلومات محددة ومفيدة تجاه حالته أو أسلوب الرعاية الذي يحتاجه (الشهراني، 2013، ص 280)
- ملاحظة سلوكيات المسن أثناء تفاعله مع البيئة المحيطة وحل ما يواجهه من مشكلات وتحديد الاحتياجات والرغبات(سعيد،2017، ص83)
- تزويد المسن بالمعلومات والمعارف والأفكار والتفسيرات والخبرات التي تفيده في مواجهة الواقع واتخاذ أفضل القرارات لاستقرار حياتهم. (أبو النصر، 2017، ص 97)
- دراسة المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية التي تواجه المسن ومساعدته في التغلب عليها. (درويش ومسعود، 2009، ص234)

- أدوار الاخصائي الاجتماعي للعمل مع المسنين كجماعة: (الشهراني، 2013، ص 280)

- وضع البرامج الجماعية المنظمة الترويحية منها أو التدريبية والتأهيلية أو العلاجية
- العمل على استثمار خبرات المسنين والاستفادة من مهاراتهم وإمكاناتهم في مشروعات وبرامج يستفيدوا منها وتفيد مجتمعهم، وتعمل على ملء أوقات فراغهم في ظل عدم قدرتهم على الاستفادة من أوقات الفراغ، واستثمارها الاستثمار الصحيح الذي يغير نمط حياتهم .
- إزالة ما يجول بخاطر المسنين من أنهم أصبحوا أشخاصًا بلا قيمة في داخل المجتمع أو مع أسرهم وشعورهم بالعزلة عن الاخرين وذلك من خلال قيام الاخصائي باستثمار ما لديهم من مهارات مهنية .
- مساعدة المسنين في التعرف على مصادر الخدمات والموارد المتاحة في المؤسسة وفي المجتمع وتوجيههم إلى نوعية الخدمات التي يوفرها المجتمع وكيفية الاستفادة منها. (أبو النصر، 2017، ص 94)

- أدوار الاخصائي الاجتماعي على مستوى المجتمع:

- تنشيط مشاركة المسنين في الحياة الاجتماعية والإنتاجية في المجتمع كضرورة من ضروريات التنمية وحق من حقوق المسن ويتضح ذلك فيما يلي (عبد اللطيف، 2007، ص ص 273-274)

- إمكانية مواصلة استخدام المسنين في أعمالهم بعد سن التقاعد دون أن يؤثر ذلك على فرص العمالة أو الترقي للأجيال الجديدة كالاستفادة بخبراتهم كمستشارين أو بعقود لا ترتبط بشغل الوظائف الإدارية.
- دعوة المؤسسات التي تهتم بالأعمال الشبابية وبالطفولة وبمجالات الرعاية الاجتماعية المختلفة للاستفادة من خبرات المسنين من جهة وتحقيق التكامل والاندماج بين الأجيال من جهة أخرى.
- العمل على إيجاد أدوار بديلة للمسنين حيث أن أهم ما يواجه المسنين من مشكلات هي فقدان أدوارهم ومكانتهم السابقة مما يساعد على تخفيف مشاعر الانسحاب والعزلة وعدم الأهمية. (درويش ومسعود، 2009، ص233)

ويقوم الاخصائى الاجتماعى بمجموعة من الادوار في تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى :(عبد اللطيف،2007، ص ص 107- 108) منها:

- تقديم الإثابة في الوقت المناسب حيث يدرك كل مسن متطوع أنه إنسان مهم وأن له دور، لذلك تلعب مهارة الاخصائي الاجتماعي مكانه مهمة في هذا الجانب حيث يشعر المسن المتطوع بأن له مكانه مهمة في العمل وأن وقت فراغه أدى إلى تحقيق أهداف اجتماعية وتحقيق حاجات المجتمع على أن يكون ذلك في الوقت المناسب
- أن تتاح للمسنين المتطوعين الفرصة للتعلم والنمو حيث توفير هذه الفرص بصفة مستمرة يساعد على اكتساب مهارات جديدة والتى تعمل على تحقيق الأهداف المطلوبة.
- أن يشعر المسن المتطوع بأهمية ما يقوم به فمن واجب الاخصائي الاجتماعي أن يوضح للمتطوع ما يمكن أن يحققه هذا العمل الذي يقوم به من نجاح للمؤسسة ومن الذي سوف يستفيد منه.
- تشجيع المسنين المتطوعين على التصرف في المواقف واتخاذ القرارات وبث الثقة أثناءقيامهم بالعمل بكفاية تامةوهذا ما يساعدهم على بذل كل الجهد للوصول إلى قرارات سليمة.
- تعريف المسن المتطوع بالقدرات المتوفرة لديه وكيفية الاستفادة منها.

ثامنًا : الاجراءات المنهجية للدراسة:

1- **نوع الدراسة:** تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية والتى من خلالها يتم تحديد أدوار الاخصائى الاجتماعى في تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى .

2- **المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة وفقا لأهدافها على منهج المسح الاجتماعى بالعينة للمسنين المترددين على نوادى وجمعيات المسنين بمحافظة الفيوم

3- **أدوات الدراسة:** اعتمدت الباحثتان على استمارتين استمارة خاصة بالخبراء في مجال المسنين واستمارة استبيان خاصة بالمسنين واشتمل الاعداد لاستمارة المسنين على مجموعة من المراحل هى :

المرحلة الأولى: مرحلة جمع العبارات: وذلك من خلال الاطلاع على العديد من المراجع العلمية المختلفة والدراسات العلمية والمرتبطة بموضوع الدراسة والتى تم الاستفادة منها في صياغة عبارات استمارة الاستبيان وكذلك تحديد أبعادها المختلفة والتى تمثلت في:

- البعد الأول: دوافع التطوع وعدد عباراتها 6 عبارات
- البعد الثانى: أدوار الأخصائى الاجتماعى وانقسمت الى:
  - أ- أدوار الأخصائى الاجتماعى مع المسن وعدد عباراتها 6عبارات
  - ب- أدوار الأخصائى الاجتماعى مع جماعة المسنين وعدد عباراتها 7 عبارات
  - ج- أدوار الأخصائى الاجتماعى مع المؤسسة وعدد عباراتها 6 عبارات
- البعد الثالث : معوقات مشاركة المسنين في العمل التطوعى وعدد عباراتها 10 عبارات
- البعد الرابع : مقترحات تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى وعدد عباراتها 9 عبارات.

المرحلة الثانية: التحقق من صدق الاستمارة : وتمثل في:

أ - الصدق الظاهرى وذلك من خلال عرض الاستمارة على 11 من أعضاء هيئة التدريس تخصص الخدمة الاجتماعية بكليات الخدمة الاجتماعية بجمهورية مصر العربية وكذلك تخصص الخدمة الاجتماعية بكلية الاداب والفنون بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية ، وبناء على أراء المحكمين تم تعديل واضافة بعض عبارات الاستبيان ، كما تم حذف بعض العبارات التى لم تحصل على 80% من موافقة المحكمين .

ب- صدق المحتوى : ويعنى مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه. وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين أبعاد الاستبيان بالمجموع الكلى .

جدول رقم (1) يوضح المصفوفة الارتباطية بين ابعاد الاستمارة والمجموع الكلى لحساب صدق الاستمارة

الابعاد	المجموع الكلى
دوافع مشاركة المسنين فى العمل التطوعى	0.63**
أدوار الأخصائى الاجتماعى فى تفعيل مشاركة المسنين فى العمل التطوعى	0.91**
معوقات مشاركة المسنين فى العمل التطوعى	0.84**
مقترحات تفعيل مشاركة المسنين فى العمل التطوعى	0.67**

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستمارة ببعضها البعض بمستوى دلالة (0.01) . وهذا يؤكد أن الاستبانه تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

المرحلة الثالثة :حساب ثبات الاستمارة :

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى المحاور، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها:

جدول رقم (2) يوضح معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة وللأداة ككل

الابعاد	معامل الثبات
دوافع مشاركة المسنين فى العمل التطوعى	0.63
أدوار الأخصائى الاجتماعى فى تفعيل مشاركة المسنين فى العمل التطوعى	0.93
معوقات مشاركة المسنين فى العمل التطوعى	0.84
مقترحات تفعيل مشاركة المسنين فى العمل التطوعى	0.84
الاستبانه ككل	0.81

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل الثبات بالنسبة لمحاور الاستمارة والمجموع الكلي مرتفعة. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

كما تم حساب الثبات للاستمارة من خلال طريقة Test-Retest: وذلك من خلال تطبيق الاستبيان على 10 من المسنين ثم اعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى خمسة عشر يوما بين التطبيق الأول والثانى وتم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات وكانت قيمة معامل الثبات 85. للاستمارة ككل وهى دالة عند مستوى معنوية 01. وكانت قيمة معامل الثبات للبعد الأول دوافع مشاركة المسنين في العمل التطوعى 80. وللبعد الثانى أدوار الأخصائى الاجتماعى 86. وللبعد الثالث معوقات مشاركة المسنين في

العمل التطوعى 90. وللبعد الرابع مقترحات تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى 81.

4- مجالات الدراسة :

أ- **المجال البشرى:** وتمثل في عدد من المسنين المترددين على جمعيات ونوادى المسنين بمدينة الفيوم وعددهم (63) وكذلك الخبراء في مجال المسنين وعددهم (10)

ب- **المجال الجغرافى:** تم التطبيق بجمعية شفيع وجمعية رسالة للأعمال الخيرية ونادى المسنين بالحادقة بمحافظة الفيوم، ومبررات اختيار هذه الأماكن تجاوب العاملين بهذه المؤسسات وكذلك المسنين على الرغم من رفض كثير من المؤسسات تعبئة الاستمارة نتيجة للظروف الناتجة عن جائحة فيروس كورونا .

ج- **المجال الزمنى:** استغرقت الدراسة بشقيها النظرى والتطبيقى ثمانية شهور في الفترة من 6 يناير 2021 وحتى 5 أغسطس 2021

ثامنًا: نتائج الدراسة :

أ- النتائج المرتبطة باستمارة استبيان المسنين:

1- خصائص عينة الدراسة (المسنين)

جدول رقم (3) يوضح توزيع المسنين طبقاً للنوع (ن = 63)

م	العبارة	التكرار	%	الترتيب
1	ذكر	41	65	1
2	أنثى	22	35	2
المجموع		63	% 100	

يتضح من الجدول السابق أن (41) من عينة الدراسة بنسبة (65%) ذكور، وعدد (22) بنسبة (35%) اناث وتوجد فروق في الاحتياجات الصحية بين الذكور والإناث لصالح الاناث وهذا ما أشارت إلية دراسة الغامدي 2017.

جدول رقم (4) يوضح توزيع المسنين طبقاً للسن(ن = 63)

م	العبارة	التكرار	%	الترتيب
1	**من 60 – 64**	**10**	**16**	4
2	**65-69**	**21**	33.3	1
3	**70-74**	**16**	25.4	2
4	**75-79**	**12**	19	3
5	**80 سنة فأكثر**	**4**	6.3	5
المجموع		**63**	**% 100**	

يتضح من بيانات الجدول السابق ان (21) من عينة الدراسة بنسبة (33.3%) تقع في المرحلة العمرية من 65 إلى 69 ويشير ذلك إلى ما تتمتع به هذه الفئة من قدرات صحية تساعدهم على توظيف ما لديهم من خبرات للمشاركة في العمل التطوعي، وعدد (16) بنسبة (25.4%) في المرحلة العمرية من 70 إلى 74، وعدد(12) بنسبة (19%) في المرحلة العمرية من 75 إلى 79 ، وعدد (10) بنسبة (16%) من 60 إلى 64، وأخيرًا من 80 سنة فأكثر عدد(4) بنسبة (6.3%)

جدول رقم (5) يوضح توزيع المسنين طبقاً للمستوى التعليمي(ن = 63)

م	العبارة	التكرار	%	الترتيب
1	أمي	4	6.3	4
2	يقرأ ويكتب	15	24	3
3	تعليم متوسط	19	30.2	2
4	تعليم جامعي	23	36.5	1
5	تعليم فوق الجامعي	2	3	5
المجموع		63	% 100	

يتضح من الجدول السابق ان (23) من عينة الدراسة بنسبة(36.5%) مستواهم التعليمي (تعليم جامعي) ويشير ذلك إلى تعدد الخبرات لدى هذه الفئة، وعدد (19) بنسبة (30.2%) تعليم متوسط، وعدد(15) بنسبة (24%) يقرأ ويكتب، وعدد (4) بنسبة (6.3%) أمي، وأخيرًا تعليم فوق الجامعي عدد(2) بنسبة (3%)

جدول رقم (6) يوضح توزيع المسنين طبقاً للحالة الاجتماعية (ن = 63)

م	العبارة	التكرار	%	الترتيب
1	متزوج	27	43	2
2	أرمل	28	44.4	1
3	مطلق	6	9.5	3
4	أعزب	2	3.1	4
المجموع		63	%100	

يتضح من بيانات الجدول السابق ان (28) من عينة الدراسة بنسبة (44.4%) حالتهم الاجتماعية أرمل ويشير ذلك إلى تقلص احد أدوار المسن المرتبط بتواجد الزوجة والذي بدوره يؤدى إلى توفر الوقت لدى المسنين مما يتطلب العمل على استثمارة ، وعدد (27) بنسبة (43%) متزوج، وعدد(6) بنسبة (9.5%) مطلق، وعدد (2) بنسبة (3.1%) أعزب.

جدول رقم (7) يوضح نسبة من سبق له الاشتراك في أعمال تطوعية (ن = 63)

م	العبارة	التكرار	%	الترتيب
1	**نعم**	**15**	**24**	**2**
2	**لا**	**48**	**76**	**1**
	المجموع	**63**	**% 100**	

يتضح من بيانات الجدول السابق ان (48) من عينة الدراسة بنسبة (76%) لم يسبق لهم الاشتراك في أعمال تطوعية، وعدد (15) بنسبة (24%) سبق لهم الاشتراك في أعمال تطوعية .ويشير ذلك إلى ضعف مشاركة المسنين في العمل التطوعي. مما يتطلب الأمرتوعيتهم بأهمية التطوع وفوائده وذلك من خلال ما يمارسه الاخصائى الاجتماعى من أدوار على مستوى الفرد والجماعة والمؤسسة.

جدول رقم (8) يوضح طبيعةالعمل التطوعي (ن = 63)

م	العبارة	التكرار	%	الترتيب
1	استشارات مهنية	9	60	1
2	رعاية الأيتام	4	26.66	2
3	رعاية فقراء	2	13.33	3
	المجموع	15	% 100	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر الاعمال التطوعية بالنسبة للمسنين هي: استشارات مهنية بنسبة (60%) ويتفق ذلك مع النتائج الموجودة بجدول رقم 5 الذي أشار إلى أن غالبية عينة الدراسة من المسنين حاصلين على التعليم الجامعي وما يرتبط بهذا المستوى التعليمي من خبرات ومهارات متعددة.ثم رعاية الأيتام بنسبة (26.66)، يليها رعاية الفقراء بنسبة (13.33)

جدول رقم (9) يوضح دوافع مشاركة المسنين في العمل التطوعى (ن = 63)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	شغل وقت فراغى بطريقة إيجابية	57	90.48	6	9.52	0	0.00	183	96.83	61.00	17.92	1
2	استثمارقدراتي وخبراتى فى عمل مفيد	48	76.19	14	22.22	1	1.59	173	91.53	57.67	16.94	3
3	كسب احترام أفراد المجتمع	51	80.95	11	17.46	1	1.59	176	93.12	58.67	17.24	2
4	حل كثير من مشاكلي الاجتماعية	41	65.08	19	30.16	3	4.76	164	86.77	54.67	16.06	4
5	إحساسى بمسئوليتي تجاه أفراد مجتمعي	41	65.08	17	26.98	5	7.94	162	85.71	54.00	15.87	6
6	توسيع دائرة علاقاتي الاجتماعية	40	63.49	20	31.75	3	4.76	163	86.24	54.33	15.96	5
							المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
								170.17	16.21	1021	340.33	90.04

باستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح دوافع مشاركة المسنين في العمل التطوعى يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (1021) ومتوسط حسابي عام (16.21) وقوة نسبية بلغت (90.04%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **دوافع مشاركة المسنين في العمل التطوعى تمت الموافقة عليها بنسبة كبيرة**، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة " شغل وقت فراغى بطريقة إيجابية " وبقوة نسبية (96.83%) ونسبة مرجحة (17.92%) ، فالمسن في هذه المرحلة نتيجة للتخلي عن بعض أدواره يصبح لديه وقت فراغ ومن ثم يحتاج إلى من يساعده على استثمار هذا الوقت بما يعود عليه وعلى المجتمع بالفائدة. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Sviatlana Anatsko,et.al.2018) بأن المسنين لديهم وقت فراغ يحتاجون إلى استثماره.

- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " كسب احترام أفراد المجتمع " وبقوة نسبية (93.12%) ونسبة مرجحة (17.24%) .ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Monika&Khwairakpm,2020) والتي أشارت إلى احتياج المسن للدعم الاجتماعي كشرط في حياة المسن حتى يشعر بالسعادة في حياته .
- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " استثمار قدراتى وخبراتى فى عمل مفيد " وبقوة نسبية (91.53%) ونسبة مرجحة (16.94%) .ويشير ذلك إلى ثقة المسن في قدرته على العطاء المستمر لما لديه من قدرات وخبرات.ويتفق ذلك مع النتائج بجدول رقم 5 الذي أشار إلى أن غالبية عينة الدراسة من المسنين حاصلين على التعليم الجامعي.
- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " حل كثير من مشاكلي النفسية والاجتماعية " وبقوة نسبية (86.77%) ونسبة مرجحة (16.06%) .
- وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة " توسيع دائرة علاقاتي الاجتماعية " وبقوة نسبية (86.24%) ونسبة مرجحة (15.96%) .
- أما فى الترتيب السادس جاءت عبارة " إحساسى بمسئوليتي تجاه أفراد مجتمعي " وبقوة نسبية (85.71%) ونسبة مرجحة (15.87%) وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأخير حيث تشير الى دور المجتمع المهم تجاه المسن والذى ينعكس على دور المسن ومشاركته الفعالة تجاه هذا المجتمع .

جدول رقم (10) يوضح أدوار الأخصائى الاجتماعى فى تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى (نسق المسن) (ن = 63)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	يعمل على ادماجى فى الحياة الاجتماعية العامة	55	87.30	7	11.11	1	1.59	180	95.24	60.00	17.96	1
2	يوضح لى أماكن التطوع التى تتناسب مع قدراتى	45	71.43	15	23.81	3	4.76	168	88.89	56.00	16.77	2
3	يساعدنى في التغلب على معوقات التطوع	41	65.08	19	30.16	3	4.76	164	86.77	54.67	16.37	4
4	ينمى لدى الشعور بالمسئولية الاجتماعية	41	65.08	16	25.40	6	9.52	161	85.19	53.67	16.07	5
5	يراعى حالتى الصحية عند المشاركة فى الأنشطة التطوعية	45	71.43	12	19.05	6	9.52	165	87.30	55.00	16.47	3
6	يبث الثقة لدى للمشاركة فى الأعمال التطوعية	43	68.25	15	23.81	5	7.94	164	86.77	54.67	16.37	4
							المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
								167.00	15.90	1002	334.00	88.36

باستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح (**أدوار الأخصائى الاجتماعى فى تفعيل مشاركة المسنين (مع نسق المسن)** يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (1002) ومتوسط حسابي عام (15.90) وقوة نسبية بلغت (88.36%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **أدوار الأخصائى الاجتماعى فى تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى (نسق المسن) تم** الموافقة عليها بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

- في الترتيب الأول جاءت عبارة " يعمل على ادماجى فى الحياة الاجتماعية العامة " وبقوة نسبية (95.24%) ونسبة مرجحة (17.96%) .ويشير ذلك إلى أهمية إحساس المسن واحتياجه بتواجده في المجتمع، ويتفق ذلك مع نتائج جدول رقم (7) الذي أشار إلى أن من أهم دوافع المسنين للتطوع هو كسب احترام أفراد المجتمع.كما يتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (الشرقاوي 2020) ، ونتائج دراسة (عبد الرازق 2016) بضرورة اتاحة الفرصة للمسنين للمشاركة الفعالة مع بقية أفراد المجتمع.
- أما في الترتيب الثاني جاءت عبارة " يوضح لى أماكن التطوع التى تتناسب مع قدراتى " وبقوة نسبية (88.89%) ونسبة مرجحة (16.77%) .
- وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " يراعى حالتى الصحية عند المشاركة فى الأنشطة التطوعية " وبقوة نسبية (87.3%) ونسبة مرجحة (16.47%)
- أما في الترتيب الرابع جاءت عبارة " يساعدنى في التغلب على معوقات التطوع " ، وعبارة " يبث الثقة لدى للمشاركة فى الأعمال التطوعية " وبقوة نسبية (86.77%) ونسبة مرجحة (16.37%) .
- وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة " ينمى لدى الشعور بالمسئولية الاجتماعية " وبقوة نسبية (85.19%) ونسبة مرجحة (16.07%) .ويتفق ذلك مع نتائج جدول رقم (9) الذي أشار إلى إحساس المسن بمسؤوليته الاجتماعية تجاه أفراد مجتمعه والتى احتلت الترتيب الأخير في الدافع وراء تطوع المسن.

جدول رقم (11) يوضح أدوار الأخصائى الاجتماعى فى تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى (نسق جماعة المسنين) (ن = 63)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	ينظم المناقشات الجماعية حول أهمية التطوع	47	74.60	11	17.46	5	7.94	168	88.89	56.00	14.96	1
2	يحرص على مشاركة جماعات المسنين فى أنشطة تحث على التطوع	39	61.90	19	30.16	5	7.94	160	84.66	53.33	14.25	3
3	يمد جماعات المسنين بالمعلومات الكافية عن التطوع	38	60.32	19	30.16	6	9.52	158	83.60	52.67	14.07	5
4	ينظم محاضرات عن كيفية المشاركة فى العمل التطوعى	41	65.08	16	25.40	6	9.52	161	85.19	53.67	14.34	2
5	يعقد ورش عمل عن التطوع	40	63.49	16	25.40	7	11.11	159	84.13	53.00	14.16	4
6	يتواصل مع الخبراء لتدريب جماعات المسنين على مواجهة معوقات التطوع	42	66.67	13	20.63	8	12.70	160	84.66	53.33	14.25	3
7	ينوع فى الأنشطة التى تشجع على دمج المسنين بالمجتمع	39	61.90	16	25.40	8	12.70	157	83.07	52.33	13.98	6
							المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
								160.43	17.83	1123	374.33	84.88

باستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح (**أدوار الأخصائى الاجتماعى فى تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى مع (نسق جماعة المسنين)** ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (1123) ومتوسط حسابي عام (17.83) وقوة نسبية بلغت (84.88%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **أدوار الأخصائى الاجتماعى فى تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى (نسق جماعة المسنين) تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

- في الترتيب الأول جاءت عبارة " ينظم المناقشات الجماعية حول أهمية التطوع " وبقوة نسبية (88.89%) ونسبة مرجحة (14.96%) .ويتفق ذلك مع نتائج جدول رقم (7) والذي أشار إلى أن نسبة مشاركة المسنين في التطوع ضعيفة مما يتطلب الأمر بمناقشتهم حول أهمية التطوع.
- وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " ينظم محاضرات عن كيفية المشاركة فى العمل التطوعى " وبقوة نسبية (85.19%) ونسبة مرجحة (14.34%) .
- وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " يحرص على مشاركة جماعات المسنين فى أنشطة تحث على التطوع " ، وعبارة " يتواصل مع الخبراء لتدريب جماعات المسنين على مواجهة معوقات التطوع " وبقوة نسبية (84.66%) ونسبة مرجحة (14.25%) .
- أما فى الترتيب الرابع جاءت عبارة " يعقد ورش عمل عن التطوع " وبقوة نسبية (84.13%) ونسبة مرجحة (14.16%) .
- وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة " يمد جماعات المسنين بالمعلومات الكافية عن التطوع " وبقوة نسبية (83.6%) ونسبة مرجحة (14.07%)
- بينما فى الترتيب السادس جاءت عبارة " ينوع فى الأنشطة التى تشجع على دمج المسنين بالمجتمع " وبقوة نسبية (83.07%) ونسبة مرجحة (13.98%)،ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (الشرقاوي2020) بضرورة الاهتمام بالأنشطة التي تساهم في دمج المسنين في المجتمع.

جدول رقم (12) يوضح أدوار الأخصائى الاجتماعى فى تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى (نسق المؤسسة) (ن = 63)

	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	يحدد المؤسسات العاملة فى مجال التطوع	46	73.02	16	25.40	1	1.59	171	90.48	57.00	17.92	1
2	يعقد لقاءات بين القادة في مجال التطوع والمسنين	38	60.32	22	34.92	3	4.76	161	85.19	53.67	16.88	2
3	يستثمر المناسبات العامة في تحفيز المسنين على الالتحاق بالأعمال التطوعية	38	60.32	15	23.81	10	15.87	154	81.48	51.33	16.14	6
4	يحث المسؤولين بالمؤسسة على تقديم الدعم للمسنين المشاركين في عملية التطوع	37	58.73	19	30.16	7	11.11	156	82.54	52.00	16.35	4
5	يحدد وسائل الاتصال بين المؤسسات المختلفة للمشاركة فى عملية التطوع	37	58.73	18	28.57	8	12.70	155	82.01	51.67	16.25	5
6	ينشئ قاعدة بيانات للمسنين المتقاعدين الراغبين في توظيف خبراتهم	39	61.90	16	25.40	8	12.70	157	83.07	52.33	16.46	3
							المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
								159.00	15.14	954	318.00	84.13

باستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح **(أدوار الأخصائى الاجتماعى فى تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى (مع نسق المؤسسة)** ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (954) ومتوسط حسابي عام (15.14) وقوة نسبية بلغت (84.13%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **أدوار الأخصائى الاجتماعى فى تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى (مع نسق المؤسسة) تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

في الترتيب الأول جاءت عبارة " يحدد المؤسسات العاملة فى مجال التطوع " وبقوة نسبية (90.48%) ونسبة مرجحة (17.92%) .

وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " يعقد لقاءات بين القادة في مجال التطوع والمسنين " وبقوة نسبية (85.19%) ونسبة مرجحة (16.88%) .

وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " ينشئ قاعدة بيانات للمسنين المتقاعدين الراغبين في توظيف خبراتهم " وبقوة نسبية (83.07%) ونسبة مرجحة (16.46%) .

أما فى الترتيب الرابع جاءت عبارة " يحث المسؤولين بالمؤسسة على تقديم الدعم للمسنين المشاركين في عملية التطوع " وبقوة نسبية (82.54%) ونسبة مرجحة (16.35%) وهذا قد يساعد على تحسين الأداء الاجتماعي للمسن وحل العديد من المشكلات المترتبة على التقاعد وتقليل العزلة الاجتماعية وهذا ما أشارت إلية نتائج دراسة كل من (Jacobien Niebuur,2019) و(Elizabeth Lehman,et.al,2020)

بينما فى الترتيب الخامس جاءت عبارة " يحدد وسائل الاتصال بين المؤسسات المختلفة للمشاركة فى عملية التطوع " وبقوة نسبية (82.01%) ونسبة مرجحة (16.25%)

أما فى الترتيب السادس جاءت عبارة " يستثمر المناسبات العامة في تحفيز المسنين على الالتحاق بالأعمال التطوعية " وبقوة نسبية (81.48%) ونسبة مرجحة (16.14%) .

جدول رقم (13) يوضح معوقات مشاركة المسنين في العمل التطوعى (ن = 63)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	وجود مؤسسات التطوع بعيدة عن أماكن إقامتي	43	68.25	15	23.81	5	7.94	164	86.77	54.67	10.13	2
2	النظرة المتدنية للقائمين بأعمال التطوع	40	63.49	20	31.75	3	4.76	163	86.24	54.33	10.07	3
3	عدم تقدير جهد الشخص المتطوع	41	65.08	17	26.98	5	7.94	162	85.71	54.00	10.01	4
4	رفض أفراد الأسرة مشاركتى في عملية التطوع	41	65.08	15	23.81	7	11.11	160	84.66	53.33	9.88	5
5	عدم توافر المعلومات الكافية لدى حول العمل التطوعى	40	63.49	19	30.16	4	6.35	162	85.71	54.00	10.01	4
6	الإجراءات الروتينية المعقدة للمشاركة في الأعمال التطوعية	44	69.84	11	17.46	8	12.70	162	85.71	54.00	10.01	4
7	ضعف الدور الذى تقوم به المؤسسات التطوعية في التوعية بعملية التطوع	38	60.32	21	33.33	4	6.35	160	84.66	53.33	9.88	5
8	فقدان الثقة في قدرات المسنين	42	66.67	18	28.57	3	4.76	165	87.30	55.00	10.19	1
9	عدم وجود لوائح منظمة للعمل التطوعي	39	61.90	21	33.33	3	4.76	162	85.71	54.00	10.01	4
10	قلة عدد المؤسسات العاملة في مجال التطوع	39	61.90	18	28.57	6	9.52	159	84.13	53.00	9.82	6
							المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
								161.90	25.70	1619	539.67	85.66

باستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح معوقات مشاركة المسنين في العمل التطوعى ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (1619) ومتوسط حسابي عام (25.70) وقوة نسبية بلغت (85.66%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **معوقات مشاركة المسنين في العمل التطوعى تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

- في الترتيب الأول جاءت عبارة " فقدان الثقة في قدرات المسنين " وبقوة نسبية (87.3%) ونسبة مرجحة (10.19%) .ويشير ذلك إلى ضرورة الاهتمام بالمسن وتشجيعه على المشاركة في العمل التطوعي والثقة فيما لديه من خبرات وقدرات ومن ثم حماية المسنين من التعرض للمشكلات المترتبة على التقاعد.ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (الغامدي، 2017) والتي أشارت إلى ضرورة قيام مؤسسات المجتمع بتلبية احتياجات المسنين ومساعدتهم على حل مشكلاتهم.
- وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " وجود مؤسسات التطوع بعيدة عن أماكن إقامتي " وبقوة نسبية (86.77%) ونسبة مرجحة (10.13%) .
- أما في الترتيب الثالث جاءت عبارة " النظرة المتدنية للقائمين بأعمال التطوع " وبقوة نسبية (86.24%) ونسبة مرجحة (10.07%) .
- أما في الترتيب الرابع جاءت عبارة " عدم تقدير جهد الشخص المتطوع " ، وعبارة " عدم توافر المعلومات الكافية لدى حول العمل التطوعى " ، وعبارة " الإجراءات الروتينية المعقدة للمشاركة في الأعمال التطوعية " ، وعبارة " عدم وجود لوائح منظمة للعمل التطوعي " وبقوة نسبية (85.71%) ونسبة مرجحة (10.01%) .
- بينما في الترتيب الخامس جاءت عبارة " رفض أفراد الأسرة مشاركتى في عملية التطوع " ، وعبارة " ضعف الدور الذى تقوم به المؤسسات التطوعية في التوعية بعملية التطوع " وبقوة نسبية (84.66%) ونسبة مرجحة (9.88%) .
- أما في الترتيب السادس جاءت عبارة " قلة عدد المؤسسات العاملة في مجال التطوع " وبقوة نسبية (84.13%) ونسبة مرجحة (9.82%) .

جدول رقم (14) يوضح مقترحات تفعيل مشاركة المسنين فى العمل التطوعي

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	استثمار العمل التطوعي كوسيلة علاجية	52	82.54	10	15.87	1	1.59	177	93.65	59.00	11.72	1
2	اتاحة الفرصة للمسنين للمشاركة في الأعمال التطوعية	45	71.43	18	28.57	0	0.00	171	90.48	57.00	11.32	2
3	عقد دورات تدريبية للمشاركين في عملية التطوع من المسنين	40	63.49	21	33.33	2	3.17	164	86.77	54.67	10.86	6
4	تحديد دور واضح للمتطوع	46	73.02	14	22.22	3	4.76	169	89.42	56.33	11.19	3
5	توعية أفراد المجتمع بأهمية تطوع المسنين	45	71.43	15	23.81	3	4.76	168	88.89	56.00	11.13	4
6	وجود مؤسسات للتطوع في أماكن متعددة	39	61.90	20	31.75	4	6.35	161	85.19	53.67	10.66	7
7	الثقة في قدرات وخبرات المسنين	46	73.02	14	22.22	3	4.76	169	89.42	56.33	11.19	3
8	اجراء العديد من البحوث العلمية حول أهمية التطوع للمسنين	40	63.49	21	33.33	2	3.17	164	86.77	54.67	10.86	6
9	وجود لوائح منظمة للعمل التطوعي	47	74.60	10	15.87	6	9.52	167	88.36	55.67	11.06	5
							المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
								167.78	23.97	1510	503.33	88.77

باستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح مقترحات تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى ،يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (1510) ومتوسط حسابي عام (23.97) وقوة نسبية بلغت (88.77%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **مقترحات تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعى تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

- في الترتيب الأول جاءت عبارة " استثمار العمل التطوعي كوسيلة علاجية " وبقوة نسبية (93.65%) ونسبة مرجحة (11.72%) .مما يشير إلى ما يواجه المسن من مشكلات يحتاج إلى من يساعده للتعامل معها، ويتفق ذلك مع نتائج جدول رقم (9) والذي أشار إلى أن من دوافع المسن للعمل التطوعي حل كثير

من المشاكل الاجتماعية والنفسية.كما يتفق مع نتائج دراسة JacobienNiebuur,2019 والتي أشارت إلي أهمية العمل التطوعي للمسنين كوسيلة علاجية.

- وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " اتاحة الفرصة للمسنين للمشاركة في الأعمال التطوعية " وبقوة نسبية (90.48%) ونسبة مرجحة (11.32%) .ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (RasheedAhmad,2021) والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالمسنين نتيجة لتعرضهم للكثير من المشكلات.كما تتفق مع ما أوصت به دراسة (الغامدي،2017) بأهمية الدور التى تقوم به المؤسسات تجاه المسنين والعمل على تلبية احتياجاتهم.
- بينما في الترتيب الثالث جاءت عبارة " تحديد دور واضح للمتطوع " ، وعبارة " الثقة في قدرات وخبرات المسنين " وبقوة نسبية (89.42%) ونسبة مرجحة (11.19%) .ويتفق ذلك مع نتائج جدول رقم (13) والذي أشار إلى أن من معوقات العمل التطوعي للمسنين فقدان الثقة في قدراتهم.
- وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " توعية أفراد المجتمع بأهمية تطوع المسنين " وبقوة نسبية (88.89%) ونسبة مرجحة (11.13%) . ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (الفالح وحسن 2015) بضرورة استخدام وسائل الإعلام للتوعية بقضايا المسنين واحتياجاتهم.
- بينما فى الترتيب الخامس جاءت عبارة " وجود لوائح منظمة للعمل التطوعي " وبقوة نسبية (88.36%) ونسبة مرجحة (11.06%) .
- أما فى الترتيب السادس جاءت عبارة " عقد دورات تدريبية للمشاركين في عملية التطوع من المسنين " ، وعبارة " اجراء العديد من البحوث العلمية حول أهمية التطوع للمسنين " وبقوة نسبية (86.77%) ونسبة مرجحة (10.86%) .
- وفى الترتيب السابع جاءت عبارة " وجود مؤسسات للتطوع في أماكن متعددة " وبقوة نسبية (85.19%) ونسبة مرجحة (10.66%) .

ب- النتائج المرتبطة باستمارة الخبراء

جدول رقم (15) يوضح البيانات الأولية للخبراء (ن =10)

م	العبارة	التكرار	%	الترتيب
	النوع			
1	ذكر	3	30	2
2	أنثى	7	70	1
	الفئة العمرية			

م	العبارة	التكرار	%	الترتيب
1	من 30 سنة لأقل من 40سنة	8	80	1
2	من 40 سنة لأقل من 50 سنة	2	20	2
	مدة الخبرة في مجال المسنين			
1	من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات	8	80	1
2	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	2	20	2

يتضح من نتائج الجدول السابق أن عدد (7) من عينة الدراسة بنسبة (70%) إناث، وعدد (3) بنسبة (30%) ذكور، وعدد (8) من عينة الدراسة بنسبة (80%) تقع في المرحلة العمرية من 30 سنة لأقل من 40 سنة، وعدد (2) من عينة الدراسة بنسبة (20%) تقع في المرحلة العمرية من 40 سنة لأقل من 50 سنة، وبالنسبة لمدة الخبرة بمجال المسنين عدد (8) بنسبة (80%) لديها خبرة من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات وعدد (2) بنسبة (20%) من 10 سنوات لأقل من 15

جدول رقم (16) يوضح دوافع التطوع للمسنين من وجهة نظر الخبراء

م	العبارة	التكرار	%	الترتيب
1	شغل وقت فراغ المسنين بطريقة إيجابية	9	90	1
2	احساس المسن بمسؤوليته تجاه المجتمع	1	10	2

وكانت اعلى العبارات بالنسبة لدوافع التطوع لدى المسنين، شغل وقت فراغ المسنين بطريقة إيجابية بنسبة (90%) ويتفق ذلك مع نتائج جدول رقم (9) والذي أشار إلى أن دوافع المسن للمشاركة التطوعية تمثلت في شغل وقت الفراغ بطريقة إيجابية ، ثم احساس المسن بمسؤوليته تجاه المجتمع بنسبة 10%.

جدول رقم (17) يوضح أدوار الاخصائي الاجتماعي مع المسنين من وجهة نظر الخبراء (ن =10)

م	العبارة	التكرار	%	الترتيب
	دور الاخصائى الاجتماعى مع المسن			
1	ابراز أهمية ما يقوم به المسن من مهام	3	30	2
2	تعريف المسن بما لديه من قدرات	7	70	1
	دور الأخصائى الاجتماعى مع جماعة المسنين			
1	تدريب جماعات المسنين على كيفية القيام بالعمل التطوعي	3	30	2
2	استثمار وقت الفراغ بما يعود على المسنين بالفائدة	5	50	1
.3	تشجيع المسنين على المشاركة في المناقشات الجماعية حول أهمية التطوع	2	20	3
	دور الاخصائى الاجتماعى مع المؤسسة			
1	حث التنظيمات الاجتماعية للاستجابة لاحتياجات المسنين	6	60	1
2	إيجاد أدوار بديلة للمسن تتناسب مع قدراته	3	30	2
3	انشاء قاعدة بيانات للمسنين المتقاعدين الراغبين في توظيف خبراتهم	1	10	3

يتضح من الجدول السابق أن أهم أدوار الاخصائي الاجتماعي مع نسق المسن والتى جاءت في مراتب متقدمة تمثلت في تعريف المسن بما لديه من قدرات بنسبة (70%) يليها ابراز أهمية ما يقوم به المسن من مهام بنسبة (30%)، وأدوار الاخصائي الاجتماعي مع نسق جماعة المسنين تمثلت في استثمار وقت الفراغ بما يعود على المسنين بالفائدة بنسبة (50%)، ويتفق ذلك مع نتائج جدول رقم (15) الذي أشار إلى أن من أهم دوافع المسنين للمشاركة في العمل التطوعي شغل وقت الفراغ بنسبة (90%)، يليها تدريب جماعات المسنين على كيفية القيام بالعمل التطوعي بنسبة (30%)، ويتفق ذلك مع نتائج جدول رقم (11) من وجهه نظر المسنين والذي أشار إلى أهم أدوار الاخصائي الاجتماعي مع نسق جماعة المسنين تنظيم محاضرات عن كيفية المشاركة

في العمل التطوعي بنسبة (85.19%)، وأدوار الاخصائي الاجتماعي مع نسق المؤسسة تمثلت في حث التنظيمات الاجتماعية للاستجابة لاحتياجات المسنين بنسبة (60%) يليها إيجاد أدوار بديلة للمسن تتناسب مع قدراته بنسبة (30%)

جدول رقم (18) يوضح معوقات مشاركة المسنين في العمل التطوعي ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الخبراء (ن =10)

م	العبارة	التكرار	%	الترتيب
معوقات تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعي				
1	عدم فهم المسؤولين في الجمعيات لدور المتطوعين	3	30	2
2	قلة تشجيع العمل التطوعي	5	50	1
3	زيادة متطلبات الحياة المادية الحديثة	2	20	3
مقترحات تفعيل مشاركة المسنين				
1	اتاحة الفرصة للمسنين للمشاركة في الأعمال التطوعية.	4	40	1
2	توعية أفراد المجتمع بأهمية تطوع المسنين	3	30	2
3	وجود مؤسسات للتطوع في أماكن متعددة حتى يتاح للمسنين المشاركة في العمل التطوعي	3	%20	3
4	عقد دورات تدريبية للمشاركين في عملية التطوع من المسنين	1	%10	4

يتضح من الجدول السابق أن أهم معوقات تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعي من وجهة نظر الخبراء قلة تشجيع العمل التطوعي بنسبة (50%)، ويتفق ذلك مع نتائج جدول رقم (7) من وجهة نظر المسنين والذي أشار إلى عدم مشاركة المسنين في الأعمال التطوعية بنسبة (76%) مما يشير إلى ضرورة اهتمام الاخصائي الاجتماعي بممارسة الأدوار التي من شأنها تساعد علي تفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعي لما له من آثار إيجابية على المسن والمجتمع، ثم عدم فهم المسؤولين في الجمعيات لدور المتطوعين بنسبة (30%) وتمثلت أهم مقترحات الخبراء لتفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعي في اتاحة الفرصة للمسنين للمشاركة في الأعمال التطوعية بنسبة (40%) ثم توعية أفراد المجتمع بأهمية تطوع المسنين بنسبة (30%)

ووجود مؤسسات للتطوع في أماكن متعددة حتى يتاح للمسنين المشاركة في العمل التطوعي بنسبة (20%)

وأخيرًا عقد دورات تدريبية للمشاركين في عملية التطوع من المسنين بنسبة (10%)

النتائج العامة للدراسة:

أ- النتائج المرتبطة باستمارة الاستبيان الخاصة بالمسنين

- كشفت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة(المسنين) من الذكور
- أوضحت نتائج الدراسة أن المستوى التعليمى لغالبية المسنين هو الحصول على المؤهل الجامعي
- كشفت الدراسة أن غالبية المسنين أرامل وتقع أعمارهم ما بين 65 سنة إلى 69سنة
- بينت نتائج الدراسة أن غالبية المسنين لم يشاركوا في الأعمال التطوعية ومن شارك كانت طبيعة المشاركة مرتبطة بالاستشارات المهنية.
- أوضحت نتائج الدراسة أن أهم دوافع المسنين للمشاركة في العمل التطوعي هو شغل وقت الفراغ بطريقة إيجابية وكسب احترام أفراد المجتمع .
- كشفت نتائج الدراسة عن أهم أدوار الاخصائي الاجتماعي لتفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعي وذلك مع الانساق التالية: نسق المسن(يعمل على ادماجى في الحياة الاجتماعية العامة، يوضح لي أماكن التطوع التي تتناسب مع قدراتي)

نسق جماعة المسنين (ينظم المناقشات الجماعية حول أهمية التطوع، وينظم محاضرات عن كيفية المشاركة في العمل التطوعي)

نسق المؤسسة (يحدد المؤسسات العاملة في مجال التطوع ، ويعقد لقاءات بين القادة في مجال التطوع والمسنين)

- بينت نتائج الدراسة أن أهم معوقات العمل التطوعي للمسنين هي فقدان الثقة في قدرات المسنين ووجود مؤسسات التطوع بعيدة عن أماكن إقامة المسنين .
- أوضحت نتائج الدراسة أن أهم مقترحات تفعيل المشاركة التطوعية للمسنين هي استثمار العمل التطوعي كوسيلة علاجية وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في الأعمال التطوعية

ب- النتائج المرتبطة باستمارة الخبراء

كشفت النتائج على أن غالبية عينة الدراسة من الاناث

- أوضحت النتائج أن أهم دوافع المسنين للمشاركة في العمل التطوعي هو شغل وقت الفراغ بطريقة إيجابية ، واحساس المسن بمسؤوليته تجاه المجتمع
- اكدت النتائج أن أهم أدوار الاخصائي الاجتماعي لتفعيل مشاركة المسنين في العمل التطوعي وذلك مع الانساق التالية: نسق المسن(تعريف المسن بما لديه من قدرات، ابراز أهمية ما يقوم به المسن من مهام)

نسق جماعة المسنين (استثمار وقت الفراغ بما يعود على المسن بالفائدة، تدريب جماعات المسنين على كيفية القيام بالعمل التطوعي)

نسق المؤسسة (حث التنظيمات الاجتماعية للاستجابة لاحتياجات المسنين، إيجاد أدوار بديلة للمسن تتناسب مع قدراته)

- بينت النتائج أن معوقات العمل التطوعي للمسنين هي قلة تشجيع العمل التطوعي، عدم فهم المسؤولين في الجمعيات لدور المتطوعين
- أوضحت النتائج أن أهم مقترحات تفعيل المشاركة التطوعية للمسنين هي اتاحة الفرصة للمسنين للمشاركة في الأعمال التطوعية، وتوعية أفراد المجتمع بأهمية تطوع المسنين

قائمة المصادر ومراجع الدراسة :

أ - **المصادر:**

القرآن الكريم: سورة البقرة،آيه 184، 158.

ب- المراجع العربية:

1- **أبو عوض، سليم** (2007) .التوافق النفسي للمسنين ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

2- **أحمد ، عبد الناصر عوض** (2018). نظريات ونماذج مختارة في خدمة الفرد ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة

3- **أموسي ، ذهبية** (2010). تقويم الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين في أحد مراكز رعاية العجزة والمسنين بالجزائر ، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية ، ع (6) ، ص ص 113- 126 .

4- **الأشول ، عادل عز الدين** (2008). علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

5- **الباني، ريم خليف** (2019). متطلبات تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة 2030، بحث منشور بمجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، العدد 10، جزء 14

6- **البريري ، احمد محمد محمد حسن** (2012). تطوع الشباب في الجمعيات الأهلية وعلاقته بتدعيم المهارات المدنية كألية للتمكين السياسي من منظور تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية دراسة وصفية أجريت على عينة من الشباب المتطوع ببعض الجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط ، المؤتمر الدولى الخامس والعشرون ، جـ (10) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

7- **التويجري، صالح بن حمد** (2015) .التطوع ثقافته وتنظيمه، دار جواسر التراث للنشر والتوزيع،الرياض.

8- **الحسن، إحسان محمد** (2005) .النظريات الاجتماعية المتقدمة، ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

9- **الخطيب، عبدالله عبد الحميد** (2013) .العمل الجماعي التطوعي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

10- **السعود، لبنى عبد الرحمن** (2018). مستوى التكيف الاجتماعي لدى المسنين المقيمين في دار الضيافة بالأردن، بحث منشور بمجلة المنارة للبحوث والدراسات ، المجلد 24 ، العدد 3 .

11- **السكرى ، أحمد شفيق** (2000) . قاموس الخدمة الإجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

12- **السيد، هالة مصطفى محمود** (2014) .استخدام المساندة الاجتماعية في تنظيم المجتمع لدعم العلاقات المجتمعية للمسنين، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، العدد 37 ، الجزء 6 .

13- **الشرقاوي، نجوى إبراهيم** (2020) .تصور مقترح لسياسات رعاية المسنين المستقبلية في ضوء 2030، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، مجلد 3 ، عدد29.

14- **الشهراني، عائض بن سعد أبو نخاع** (2013) .الخدمة الاجتماعية شمولية التطبيق ومهنية الممارسة ، مكتبة خوارزم العلمية ، جدة.

15- **الطيار، محمد عوض** (2020). اتجاهات الشباب العاملين في منظمات المجتمع المدني بمحافظة عدن نحو العمل التطوعي ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد 4، العدد 3.

16- **العانى ، وجيهة ثابت ، وأخرون** (2017) . دور الجمعيات الأهلية في تحفيز الشباب للعمل التطوعى المرتبط بالعائدات الاجتماعية والاقتصادية في سلطنة عمان ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس ، العدد 1

17- **العوضى ، سعيد يمانى عبده** (2005). تأثير استخدام البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات في تمكين المسنين ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، جزء 2 ، العدد 19 .

18- **الغامدي، عادل مشعل عزيز** (2017) .الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والصحية والمادية للمسنين من وجهة نظرهم مع تصور مقترح لتضمينها في مناهج التعليم بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور بمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، المجلد 1، العدد 11.

19- **الفالح، سليمان بن قاسم وحسن، حسن مصطفى** (2015). أوضاع المسنين وتقدير حاجاتهم ومشكلاتهم دراسة وصفية بمدينة الرياض، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة، العدد.

20- **بدر، يحيى مرسي عيد** (2007) .المسنون في عالم متغير مقدمة في علم الشيخوخة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.

21- **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** (2014). تقرير التنمية البشرية، مطبوعات الأمم المتحدة

22- **حاتم، منى حميد** (2011) .المشكلات الصحية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة (المسنين)، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد 98.

23- **حبيب ، مصطفى مغاورى عبد الرحمن** (2011). استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتنمية مهارات التطوع لدى جماعة المتطوعين من الشباب ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، الجزء 15، العدد 31 .

24- **حريري، هند حسين محمد** (2017) .واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء 2 ، العدد 173 .

25- **خاطر ، أحمد مصطفى** (2002). تنمية المجتمع المحلى ، الإتجاهات المعاصرة ، نماذج الممارسة ، الإستراتيجيات ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية .

26- **خطيب، علي إبراهيم علي**. (2017). الدور الموصوف والدور الممارس لأخصائي رعاية المسنين في الحد من المشكلات المستحدثة، مجلة نايالز للشيخوخة.

27- **درويش، خليل و مسعود، وائل** (2009) .مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة .

28- **سلامة، محمود السيد محمود** (2021) .المساندة الاجتماعية للمسنين وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهتها، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم.

29- **صالح ، عبد المحى حسن** (2014). الخدمة الإجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية.

30- **صالح، عماد فاروق محمد** (2015) .رؤية مستقبلية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتطوير آليات تنمية وعى المرأة بالعمل التطوعي، بحث منشور بمجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس

31- **عبد الرازق، خليل إبراهيم** (2016) .دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة العلاقات الاجتماعية للمسنين من جهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية المسنين، بحث منشور بمجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد20، العدد 2.

32- **عبد العال ، عبد الحليم** (2009).تنظيم المجتمع نماذج ومهارات ، دار الحكيم للطباعة، القاهرة

33- **عبد اللطيف، رشاد أحمد** (2007) .الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في منظمات تنظيم المجتمع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية .

34- **عبد اللطيف، رشاد أحمد** (2007) .في بيتنا مسن، مدخل اجتماعي متكامل ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية .

35- **على ، ماهر أبو المعاطى وأخرون** (2009) . الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية فى مجال رعاية المسنين ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان.

36- **علي، ماهر أبو المعاطي** (2014). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين ، دار الزهراء، الرياض

37- **غيث،محمد عاطف**. (1997).قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

38- **فهمى ، محمد سيد** (2012). الرعاية الإجتماعية والنفسية للمسن ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية .

39- **كتبخانة، إسماعيل بن خليل** (2004). اتجاهات ودوافع المسنين نحو المشاركة في برامج التنمية الريفية بقرى وادي فاطمة بمنطقة مكة المكرمة، بحث منشور بمجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز، المجلد12.

40- **محمود، محمد محمد سليمان** (2015) .تقويم استخدام الاخصائي الاجتماعي لوسائل التعبير في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية الكفاءة الاجتماعية للمسنين، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، المجلد 11،العدد 39 .

41- **مزيد، ربى** (2019). احتياجات المسنين وتصنيفها، بحث منشور بمجلة جامعة دمشق، العدد 1، المجلد 35 .

42- **مقدادي، يوسف موسى والإبراهيم، أسماء بدري** (2014) .الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في دور الرعاية في الأردن، بحث منشور بمجلة المنارة، المجلد 20 ، العدد2 .

جـ- المراجع الأجنبية :

1- **Elizabeth Lehman,** et.al. (2020). What Motivates Volunteers to Engage in Health-Related Citizen Science Initiatives? A Case Study of Our Outdoors, Article, Int. J. Environ. Res. Public Health

2- **Gorgan.et.al**.(2020).The age–friendly cities characteristics from the viewpoint of elderly,Nursing Research Center, Golestan University of Medical Sciences,Vol. 9.

3- G. Vimala & V. D. Phalke . (2020). ORIGINAL ARTICLE A Cross Sectional Study on Assessment of Health Problems and Psychosocial Problems of Elderly Tribal Population,Journal of Krishna Institute of Medical Sciences University , Vol. 9, No. 4

4- **Hindle ,C**.& et al.(2013).Volunteer Atravelier,Guide to making Difference around the world .Lonely planet publications,China .

5- **Jacobien Niebuur**. (2019).the Dutch Comparative Scale for Assessing Volunteer Motivations among Volunteers and Non-Volunteers: An Adaptation of the Volunteer Functions Inventory, ArticleInt. J. Environ. Res. Public Health.

6- **Matorčević, D.** & Gligorović, A. (2017) Volunteer Management , South East European , Youth Network.
Monika & Khwairakpam Sharmila. (2020). Role of Happiness in Health of Elderly,Indian Journal of Gerontology, Vol. 34, No. 4.

7- **Rasheed Ahmad.** (2020) .Health conditions of potential risk for severe Covid-19 in institutionalized elderly people, Dasman Diabetes Institute, KUWAIT.

8- **Shashidhar Gupta** & Abha Singh. (2020).The Study of Resilience and Hope among Elderly People,Indian Journal of Gerontology, Vol. 34, No. 3.

9- **Stukas,**A.& et al. (2014).Volunterrism and Community involvement Antecedents,experiences and Cosequences for the person , oxford University press .

10- **Sviatlana Anatsko**, et.al. (2018). Role of the elderly volunteers in integrated care, Journal of Integrated Care,

11- **Payne,M**.(2012).Citizenship Social work with older people .the university of Chicago press

12- **World Health Organization**. (2017). Integrated care for older people Guidelines on community-level interventions to manage declines in intrinsic capacity, Switze